

# اساليب رسم السياسات العامة

م خالد سلمان خالد

جامعة بغداد كلية العلوم السياسية

ام د فرح ضياء حسين مبارك

**Methods of drawing up public policies**

**DR. KHALID SALMAN  
ASST. PHR. DR . FARAH DIEA  
MUBARAK**

تعتبر السياسات العامة متغير مهم في بناء اليات وممارسات تعتمدها السلطة في ادارته فله الحكم بما يتناسب وظروف المجتمع السياسي والاقتصادية والاجتماعية والثقافية تتنوع اساليب رسم السياسات العامة وكذلك الراسمون حيث يدخل في الاعتبار دور السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية من الناحية الرسمية وجماعات الضغط والرأي العام والاحزاب ومنظمات المجتمع المدني ضمن المؤسسات غير الرسمية المؤثرة في صنائه سياسات عامة رشيدة الكلمات المفتاحية السياسات الادارية السياسات المحلية المجالس المحلية الوحدات الادارية

### ABSTRACT

The process of drawing up public policies is one of the central processes in building the foundations of rational policies of the political system, where the policy represents a major exit for the government in the political system and at the same time the main entrance of the administrative system within the same political system .. No policy is not the result of the effort of many Institutions and procedures that differ from one political system to another, but ultimately represent the basic direction of work before the administrative apparatus. James Anderson pointed to the importance of executive power by saying that we live in the stage of executive hegemony and in which the effectiveness of the government depends entirely on the leadership And in the Aviation Safety drawing implementation of public policies.

### Research problem

The basic problem of the process of drawing the general policy is the nature of the drawing, and it is the drawing hand, where there is great confusion between drawing, making and taking, in addition to the overlap between the executing agencies, which is reflected in the clarity of the vision of the drawing. Research Methodology The most appropriate curriculum that studies and analyzes public policies is the descriptive analytical approach. Hypothesis Research The researcher assumes that a central process of drawing up public policies will enable him to develop effective policies for the political system and the citizen. Research difficulties Scientific research usually falters with its source of resources. The most difficult of them is the lack of a real understanding of the nature of the drawing because there are no real political bodies charged with drawing

### المقدمة

تعتبر عملية رسم السياسات العامة من العمليات الاساسية المحورية في بناء اسس سياسات رشيدة للنظام السياسي ، حيث تمثل السياسة العامة مخرج أساسي للحكومة في النظام السياسي وهي في نفس الوقت مدخل أساسي للجهاز الإداري داخل نفس النظام السياسي .. فلا توضع سياسة عامة إلا نتيجة جهد العديد من المؤسسات والاجراءات التي تختلف من نظام سياسي إلى آخر ألا أنها في النهاية تمثل الاتجاه الأساسي للعمل أمام الجهاز الإداري ، رغم اننا نعيش مرحلة الهيمنة التنفيذية وفيها تكون فعالية الحكومة معتمدة كلياً على القيادة التنفيذية في رسم وتنفيذ السياسات العامة الا انه لا يمكن انكار دروالسلطة التشريعية والقضائية من الناحية الرسمية وجماعات الضغط والرأي العام والاحزاب ومنظمات المجتمع المدني ضمن المؤسسات غير الرسمية المؤثرة في صنائه سياسات عامة رشيدة

### مشكلة البحث

تعتبر المشكلة الاساسية لعملية رسم السياسات العامة هي طبيعته الرسم ومن هي الجهة التي تقوم بالرسم حيث هناك لبس كبير بين الرسم والصنع والاتخاذ ، بالاضافة الى التداخل بين الجهات المنفذة مما ينعكس على وضوح الرؤية لماهية الرسم .

### منهج البحث

انسب المناهج التي تدرس وتحلل السياسات العامة هو المنهج الوصفي التحليلي .

### فرضية البحث

تفترض الباحثة ان عملية محورية كرسم السياسات العامة كفيله بوضع ملامح السياسات الناجعه للنظام السياسي وللمواطن .

### صعوبات البحث

يتعثر البحث العلمي عادة بقله المصادر والاكثر صعوبه منها هو عدم وجود فهم حقيقي لماهية الرسم لعدم وجود اجهزة سياسية حقيقية مكلفه بمهمه الرسم .

### الهدف الأول رسم السياسات العامة

تعتبر رسم السياسات العامة عملية محورية ضمن العملية السياسية وهي نقطة التحول الاولى من المطالب الى القرارات ، وتوصف انها تعكس مدى سلطوية النظام السياسي وقدرته على مواجهه الازمات واستعمال المجالات المشتركة للعمل التي تتعلق بكل هياكل وعمليات وانشطة الدولة ، التي ينعكس على الواقع المجتمعي . مالفرق بين الرسم والتخطيط ؟ يعرف التخطيط فايول بأنه " التنبؤ بالمستقبل و الاستعداد له فهو بعد النظر الذي يتجلى في القدرة على التنبؤ بالمستقبل و التحضير له بإعداد الخطة المناسبة " <sup>١</sup> فهو يقوم على :

-عملية التفكير و التقدير للمستقبل

- النظر في البعد الزمني و التنبؤ بالمتغيرات

- وضع الخطط لما يخفيه المستقبل و التأقلم مع الظروف المتغيرة .

"هو الأسلوب العلمي الذي يتضمن حصر الموارد البشرية و المادية و استخدامها أكفا استخدام بطريقة علمية و عملية و إنسانية لسد احتياجات المؤسسة " وعليه أن التخطيط هو أسلوب علمي يتم على أساس الموارد اللازمة لعملية الإنتاج و تنظيم الموارد المالية و استخدامها بأحسن الطرق و ذلك بوضع خطة شاملة.اما التخطيط الاستراتيجي هو أحد المهارات الأساسية للقيادة وهو عبارة عن خارطة تُرشدك إلى الطريق الصحيح بين نقطتين، أولها أين أنت الآن ، والأخرى أين ترغب أن تكون في المستقبل وكيف يمكنك أن تحقق ذلك <sup>٢</sup>.تعتبر طبيعه رسم السياسات العامة عن الانشطة والخطط والقضايا التي تقوم بها السلطة العليا على المدييات المتوسطة والطويلة وهي نوع من استراتيجيات الرسم لضمان تحقيق الاهداف المرجوه ، حيث عرف تومبسون رسم السياسات العامة بأنه " رسم الاتجاه المستقبلي لعمل مؤسسات الدولة وبيان غايتها على المدى البعيد " <sup>٣</sup> ، تبنى خصائص رسم السياسات العامة على المعادلة التالية <sup>٤</sup> :فعل حكومي - سلطة شرعية - التزام قانوني - نشاط هادف - اداء مهام = استجابة واقعية فعلية بالنتيجة مؤسسات تعمل بالاستناد على النيات وعمليات ومصالح واحتياجات وحقوق ينتج عنها شراكة واخيرا سياسات شراكه + استجابة = سياسات

### طبيعته رسم السياسات العامة

ترسم السياسات العامة على اسانيد اهمها <sup>٥</sup> :

- البساطة

- العفوية

- الاتفاق النسبي

- المصالح المشتركة .

### تبنى طبيعة رسم السياسات العامة على اسس هي <sup>٦</sup> :

- تقدير الحاجات العامة

- دراسة المشاكل المحسوسة وغير المحسوسة .

- تحليل التكلفة والفائدة

- تحليل الفاعلية

- دراسة الحالة بدقة

- التحليل البعدي للمشكلة.

### تواجه عملية رسم السياسات العامة جملة مفاصل نورد منه <sup>٧</sup> :

الاستجابة : أي استجابة النظام السياسي للمطالب العامة ليثبت شرعيته وقد تكون استجابة رمزية شكلية وغير فعلية.

التلاعب : تعتمد الدول التلاعب وسيلة لتميرير الكثير من السياسات التي لا تتناسب مع واقع المجتمع ، وبالتالي يمكن اظهارها بمظهر المصلحة العامة لتغطية المصالح الخاصة.

الانتقائية : وسيلة يعتمدها راسمو السياسات المصلحية في اختيار احدى السياسات دون غيرها وهي تعكس حالة ازدواجية النظام في تلبية الاحتياجات العامة.

تعتبر طبيعه رسم السياسات العامة من عمليات التخطيط الاجتماعي وهو عملية رسم وتحديد الاتسي <sup>٨</sup> :

١- طبيعه التخطيط والرسم التي تبنى على اساس عقلائي وشمولي وريادي وعقائدي وتنظيمي .

- ٢- المشاركة في التخطيط وهي عملية شراكة شعبية وتفاعل مع طبيعة المعارضة الشعبية .  
٣- الحياد الايجابي وهو تحييد كل الخلافات لبناء قاعدة موحدة لسياسات رشيدة.  
رسم السياسات يقوم على خطط<sup>٩</sup> :

الخطة العامة المعروفة باسم Outline Perspective

-الخطة الخمسية.

-الخطة السنوية.

- الرؤية

-الاستمرارية

تعتمد اتجاهات رسم السياسات العامة على<sup>١٠</sup> :

- الاتجاه الاول : دراسة العمليات الادارية من تخطيط وتنظيم وتنسيق وتمويل وتوظيف ورقابة .  
الاتجاه الثاني : دراسة اجهزة السلطة التنفيذية وطبيعته عملها في التنظيم والتغيير والتطبيق .  
تستند روابط رسم السياسات العامة على الاتي<sup>١١</sup> :

- اليات العلاقة والتاثير المتبادل بين المواطن والجهزة والمؤسسات .
  - اعتماد الاسلوب الوقائي في رسم السياسات العامة .
  - منهجية المقارنه والابتعاد عن السطحية .
  - اعتماد التوجهات الابتكارية والابداعية .
- مداخل رسم السياسات العامة هي<sup>١٢</sup> :

المدخل الموضوعي : يدرس هذا المدخل سياسة الحكومة .

المدخل الاجرائي : يدرس هذا المدخل نوع اليات العمل المؤسسي .

مراحل رسم السياسات العامة اربعة نوجزها بالاتي<sup>١٣</sup> :

- المرحلة الاولى : التوجه بالتخطيط حيث يبدأ بتحقيق النمو المحلي وانتاج استراتيجيات متنوعه وواسعه لتوسيع دائرة القرارات .  
المرحلة الثانية : التوجه الاستراتيجي المحدود ضمن دائرة مرحلية تتطلب دراسة غايات واهداف وتحليل وتنبؤات وخيارات .  
المرحلة الثالثة : التوجه البيئي وهي تعتبر الفترة الزاهية اثناء رسم السياسات العامة لانها تعتمد على استشفاف البيئة المجتمعية وتقلباتها .  
المرحلة الرابعة : التوجه الاستراتيجي المتكامل وهي اعقد مرحلة رغم انها تسمى الفترة الساطعه لانها تدرس كل ابعاد واستراتيجيات القرن الحالي ليتسنى على اساسها رسم سياسات صحيحة ومنطقية ومقاربة للواقع .  
استنتج الباحث ان عملية رسم السياسات العامة برغم تنوع وتعدد المراحل التي تمر بها الا انها تسلك منفذ الاستجابة الى المتطلبات العامة لضمان سير العملية السياسييه بسلاسه .

## البحث الثاني راسمو السياسات العامة الرسميون

### السلطة التشريعية

تعتبر السلطة التشريعية المشرع الذي يقوم برسم السياسات العامة الذي يتباين دورها بين القوة والمحدودية وحسب طبيعته النظام السياسي عن طريق الاعتماد على موارد رسمية هي<sup>١٤</sup> :

- موارد تشريعية موروثه .
- موارد دستوريه شرعية .
- موارد سياسييه .
- موارد اعلامية .

اما الموارد غير الرسمية التي تعتمد عليها السلطة التشريعية اثناء رسم السياسات العامة للدولة وهي<sup>١٥</sup> :

- دور الاحزاب الذي يتباين بين دور تصارعي ودور تصالحي ودور توافقي .

- دور جماعات الضغط الذي يبني على علاقات مادية وعلاقات مصلحة وعلاقات مهنية ... الخ .
  - دور الاعلام في رفق السلطة التشريعية خاصة وان كان الاعلام موجه او غير موجه .
  - دور المواطن وهو مهم جدا على اعتبار ان الشعوب تعتبر قنبله .
- ان عملية الرسم الاولى للسياسات العامة تدور في ثنايا السلطة التشريعية على اعتبار انها المشرع الاول في الدول .

#### مهام السلطة التشريعية هي<sup>١٦</sup> :

- الإصلاح التشريعي
  - الرقابة على السلطة التنفيذية
  - تحسين الأداء المؤسسي القائم على تطوير دور وفعالية لجان البرلمان وزيادة قدرة النائب في البرلمان على التأثير والتطوير التشريعي
  - المساهمة في رسم وصنع السياسة العامة من خلال دوره في الأسئلة والاستجابات والاقتراحات , ولجان تقصي الحقائق , وسحب الثقة من الوزارة
  - الوظيفة التشريعية تتبع من التعبير عن إرادة المجتمع وأوليائه في صورة تشريعات تنظم العلاقات بين الأفراد والمجتمع والعمل المشترك
- حيث يعاني الدور التشريعي من<sup>١٧</sup> :
- الافتقار لبيوت الخبرة البرلمانية
  - ضعف هيكلها التنظيمية والمؤسسية
  - تفقر للكوادر المدربة
  - حصر اختصاصاتها بالاستشارة والراي
  - شخصه السلطة
  - التعددية المقيدة للدور التشريعي
- تستعمل السلطة التشريعية وسائل اهمها<sup>١٨</sup> :
- استعمال الانغلاق التشريعي على قومية بذاتها
  - فتح نطاق الجماعات ومسؤولي الهيئات التشريعية التي تزرع تحت مصالح وقناعات متغيره .
  - الاستناد الى الخبراء بصيغه قانونية رفيعه .
  - تحجيم القيود الدستورية
  - استعمال وتر المنافسه
  - التلاعب بالوزنانه المؤسسية

والنتيجة اتباع اسلوب ( التقنيات الموحدة ) وهي طريقه تجميع وحصر التشريعات المنظمة للموضوع الواحد وتطويرها وتبسيطها واعادة صياغتها في تقنين موحد تلافيا للتضخم التشريعي غيرالمبرر وكاليه للتشريع والتنظيم اللائحي ومواجهه التنوع الفكري .

يأتي دور البرلمان في عملية تنفيذ السياسة العامة بطرق عدة<sup>١٩</sup> :

- ❖ باعتبار البرلمان جهة التشريع في الدولة فله تقليص أو زيادة الصلاحيات للجهات التنفيذية , مثل القيود على صرف المبالغ المخصصة للأهداف المحددة التي تصادق على القوانين واللوائح , وتؤثر سلبا أو إيجابا على عملية التنفيذ .
- ❖ إن عمل اللجان البرلمانية الدائمة أو الفرعية أو التخصصية التي تتولى عملية مراجعة العمل الإجرائي إزاء الطريقة التي تعتمدها الجهات الإدارية يعتبر عاملا مهما في التأثير على أعمال الإدارة العامة وفي تنفيذها لمهامها
- ❖ إن الاعتماد المالية والإدارية السنوية تعتمد على موافقة السلطة التشريعية , والتي يكون عملها في هذه الحالة منصبا على الاختصاص التنفيذي .

#### السلطة التنفيذية

يعتبر التنفيذيون الجهة الثانية التي لها الدور الفاعل في رسم السياسات العامة عن طريق توريد المشاكل والمتطلبات العامة بشكل خطط وبرامج للحكومة وتتحصر مهامها بالاتي :

- اقتراح السياسات الجديدة
  - تطبيق وتنفيذ السياسات
  - محاسبة الموظفين وتوجيه الجهاز الاداري .
- هنا تتوقف عملية رسم السياسات العامة على قدرة التنفيذيون على اتخاذ القرارات الحازمة بطريقه مركزية لمواجهة المشاكل الداخلية والخارجية تستعمل السلطة التنفيذيه نوعين من الوسائل :
- العقابي
  - الوقائي
- الاجهزة الادارية في مقولة مهمة هي " ان السياسة تقع تحت رحمة الاداريين " تقودنا في ثناياها الى فهم فكرة العمل الاداري وارتباطه بالسياسة عن طريق اليات عمل مشتركة هي :
- اللوائح التفصيلية .
  - التشريعات .
  - التطبيقات .
- المحاكم**
- تعتبر السلطة القضائية وسيلة ليست قوية في رسم السياسات العامة ولكنها اداه لجعل السياسات العامة عملية شرعية عن طريق :
- مطابقه السياسات مع الدستور
  - وسيط بين صانع السياسات ومنفذها عن طريق التوضيح والتفسير .
- الوحدات المحلية**
- في اشارة لجيمس اندرسون الى قيم تركز عليها عملية رسم السياسات العامة وهي :
- قيم سياسيه .
  - قيم السياسه العامة .
  - قيم تنظيمية .
  - قيم ايدولوجية .
  - قيم فردية .
  - قيم موقفية .
- راسمو السياسات العامة غير الرسميين**
- جماعات الضغط**
- تعتبر جماعات الضغط الجهات المؤثرة الغير رسمية بقوه على عمليات رسم وصنع السياسات العامة ولها انواع يمكن اجمالها بالاتي :
- ١- الترابطية : تنفذ مطالب اعضاءها
  - ٢- المؤسسية : الجيش والبيروقراطية والبرلمان وسابقا الكنيسة وحاليا المرجعيات .
  - ٣- غير الترابطية : اقتصادي وجغرافي وعرقي وسياسي .
- النتيجة انها عنصر تهديد للنظام وتقود لحالة اللااستقرار خاصة انها تتخذ ثقافة فرعية داخل المجتمع .
- الاحزاب** هو كل تجمع من البشر يؤمنون بافكار وتوجهات معينة ويسعون الى اثباتها وبالتالي العمل الجاد على جمع المؤيدين والمناصرين وبمساحه عريضه لضمان وصول الحزب الى راس السلطة .<sup>٢٠</sup>
- زوايا سياسية \_ مجموعات سياسية \_ لجان \_ جمعيات \_ احزاب واهم انواعها<sup>٢١</sup> :
- احزاب على اساس معيار المشاركة :
- الرأي
  - الايدولوجية

**احزاب على اساس معيار التنظيم :**

- الاطر ( الاعيان ) وهي احزاب هيمنه القمة على القاعدة وهي لا تبحث عن مناصرين او عدد من الداعمين بقدر مالها دور وتأثير .

- الجماهير

**احزاب على اساس معايير اخرى :**

- الافقي

- المحافظ

- ثوري - ليبرالي

- اصلاحية

- محافظ

- عقائدي

- اقليمي

- ديني

**احزاب على اساس معيار القطبية<sup>٢٢</sup> :**

- ثنائية حزبية : تداول سلمي للسلطة بين حزبين مستقرين في المجتمع

- ثنائية قطبية : تضم كتلتين وكل كتله تتكون من حزب او اكثر .

- ثنائية القطبية ونصف : تتكون من حزبين يتداولان السلطة وحزب ثالث صغير يوازن الكفه لتشكيل الحكومة .

- حزب مسيطر

- حزب مطلق

**المجتمع المدني**

تتلاعب هذه المنظمات بالمجتمع عن طريق الاستناد الى الثقافات السائدة<sup>٢٣</sup> :

١- ثقافة الفرد المكتسبة

٢- ثقافة الفرد الذاتية

٣- ثقافة المؤسسة السياسية

ولها خصائص منها<sup>٢٤</sup> :

- القدرة على التكيف

- المرحلية

- الاستقلالية

- التجانس مع المجتمع

- الدور التنموي

- الدعم

- المؤسساتية

**الراي العام** اصل الراي العام كان عند الاغريق لانهم اول من استعمل الديمقراطية المباشرة (صوت الشعب ) ، وكان عند الحضارات القديمة مثل الصين والعراق ومصر حيث حاولت هذه الحضارات اشاعه مفهوم الطاعه للحكام فما كان من طريق غير استجلاب الراي العام بكل طرق ذلك الوقت ، اما الرومان فقد اشتهروا باجهزة رعاية الامبراطورية ( ناقلا الاخبار ) لضمان تاييد الراي العام وعدم خروجه من حيزه الامبراطورية<sup>٢٥</sup>. وعرف توينس الالماني الراي العام بان راى موحد للجماعه - امر لا يمكن تصوره ، وعرفه دوفيفات بانه درب واحد لخط سير الجماعه ، وعرفه فيلاندر بانه راى طبقه لها غالبية وقوه ، واخيرا راى رانكا بانه اقرب تعبير عن الحركات او التيارات الداخليه غير الظاهره<sup>٢٦</sup>. وهنا يصل الباحث الى ما مفهوم مفاده وجود راى عام نوعي وهو يسود بين فئة او طائفه او جماعه في وقت معين تجاه قضيه معينه تمس المصالح الانسانيه مباشرة ، وبالمقابل تحاول الحكومات الذكيه الحكيمه استعمال هذه القوه بكل الطرق .

#### واهم انواع الراي العام هي<sup>٢٧</sup>:

١- راى عام قائد : فئة مثقفة ينقاد ورائها العامة .

٢- راى عام متعلم : فئة مثقفة تقرا وتستوعب وتنقل للفئات الاخرى .

٣- راى عام منقاد : سواد اعظم .

٤- راى عام ظاهر : يتميز بالاستعراضية .

٥- راى عام باطن : كامن يفتقد للديمقراطية

٦- راى عام وطني

٧- راى عام اقليمي

٨- راى عام عالمي .

#### مميزات الراي العام

سائد - واعي - وقتي - يمس الغالبية - انساني - اساسي - يمثل مصالح مشتركة - ارتباطه تاريخي<sup>٢٨</sup>

#### عوامل تؤثر بالراي العام<sup>٢٩</sup>:

- الدين

- التربية والتعليم

- المناخ السياسي السائد داخل الدولة

- المناخ الاقتصادي

- الزعامه والقيادة حيث يزداد دور الراي العام مع الزعيم و يقل او ينعدم مع القائد .

- الخواص العقلية والذهنية للمجتمع .

انماط الراي العام واثرها على خلق التفاعل الحكومي هي<sup>٣٠</sup>:

- النمط التحويلي : تحويل الانفعالات الجماهيرية الغضبية الى اجراءات اما بامتصاصها او باستخدامها .

- نمط التغيير الفعلي : وهو توجه نظيف لصالح المجتمع .

- النمط الاقصائي : هو تشويه صورة طرف لصالح اخر .

هناك حقيقتين تواجه عملية تفعيل دور الراي العام وهما<sup>٣٢</sup> :

- صعوبه تغيير الاراء الراسخه .

- سرعه وصول المعلومات الى الجماهير المطلعه يرافقها سرعه في تكوين الراي اما اذا كان العكس فيكون العكس ببطي يتكون الراي العام .

#### اساليب تغيير الراي العام

هناك عدة اساليب لتغيير الراي العام نوجز منها الاتي<sup>٣٣</sup>:

١- التكرار

٢- الملاحقة الفكرية

- ٣- اسلوب الاثار العاطفية
  - ٤- اسلوب عرض الحقائق
  - ٥- اسلوب تحويل انتباه الجمهور
  - ٦- اسلوب البرامج الايجابية المحددة
  - ٧- اسلوب الترويج الاسطوري كشعب الله المختار والنقاء العرقي وغيرها .
  - ٨- اسلوب الترويج للصور الذهنية المتحيزة وهو نوع من تزييف الوعي باستعمال قوالب جامدة وتبسيطها بطرق معرفية ليستوعبها العقل البشري وبالتالي تظليله .
  - ٩- اسلوب التعنيم والتمويه
  - ١٠- اسلوب التزوير والخداع استخدام سحرة فرعون للتكنولوجيا والعلم عصرهم لمحاولة تحطيم أدلة موسى، واستغلال الإمام يحيى بعض أدوات لإضفاء القداسة على شخصه وإرهاب شعبه بإخفاء مكبرات الصوت على قمم الجبال أو جبل معين كي تنطلق هذه المكبرات بصوته رخيمًا كان أم قبيحا وظهوره في الليالي الظلماء بعد دهان جسده وملابسه بالفوسفور .
  - ١١- اسلوب التزييف العلمي تلجا اليه الحكومات باستعمال احصائيات وبيانات كاذبه لتغيير راي الجمهور .
  - ١٢- اسلوب المنطق المقلوب باثارة دخان العاطفه والحماسه تجاه قضية غير واضحة المعالم وبالتالي الحصول على التأييد لشي مغاير لحقيقته
  - ١٣- اسلوب التضخيم والتفريق .
  - ١٤- اسلوب الحرب النفسية باستعمال عناصرها من الشائعات واقتعال الازمات واثارة الرعب .
- وجد الباحث مع تنوع اساليب التأثير على الراي العام ومحاولة تغييره الا انه يستند الى ذبذبات مجتمعية قادرة على تحريكه اكثر من غيرها من الاساليب خاصة وانه ليس المتغير الوحيد المؤثر على المجتمع .

### الذاتة والاستنتاجات

- تبنى السياسات العامة على اساسيات تبدأ من مرحلة رسم السياسات العامة الى مرحلة العمل بجمع البيانات وتمحيصها القصد للوصول الى راي سليم في وضع بدائل للسياسات العامة وبالتالي العمل على وضع استراتيجيات وخطط وبرامج مناسبة ، وعليه نستنتج مما سبق الاتي :
- صعوبه الفصل بين المقاصد الكامن والضمنية للسياسات المراد وضعها موضع التنفيذ .
  - تباين الاهداف والقيم والغايات المتحقق والمرسوم المخطط له رغم كثره الاستراتيجيات التي تبنى عليها السياسات العامة الا انه لا يمكن انكار التباين والتشتت بالاهداف بسبب تباين الرأي المؤسسي .
  - الصدق الظاهري وهو مشكلة لان يخفي الحقائق ولكن يظهرها بمنظور ابيض بعيد عن الواقع مما يضلل السياسات العامة في اتجاهاتها
  - التداخل بين الجهود المشتركة في التنفيذ مما يصعب تحديد الجهة المراد تقويمها .
  - عدم التعاون بين الجهة التي ترفع المشكلة حول حجمها ونوعها والجهة المستقبله وبالمحصله اغلب المشاكل يتم تهميشها على اعتبار عدم دقه المعلومات الواردة عنها .
  - ضعف الاستجابة بسبب عدم ورود المشاكل الى السلطة الصانعة للسياسات العامة الا بكم كبير من العقبات .
  - كمية الازعان الموجودة في المؤسسات للقانون يجعلها جامدة صعبة المراس مما يودي لانعدام الرغبة في التغيير والتعديل والتصحيح ومنع ترويج اتجاهات جديدة للسياسات العامة.

### هوامش البحث

- <sup>١</sup> C.foyle, Douglas, Leading the public to war? the influence of American public opinion on the Bush Administration's Decision to go to war in IRAQ, international journal of public opinion Research, Vol.116, No. 3 ,pp, 269-271.
- <sup>٢</sup> (U.S.A:Alfred Publishing Co. Inc.197) (Simons ,Rebert.H.&dvorin ,Eugene ,p.,”Public Administration:values ,policy ; and change”)

<sup>٣</sup> احسن ابشر لطيب، الدولة العصرية دولة مؤسسات، الدار الثقافية للنشر و التوزيع ، القاهرة ٢٠٠٠، ص ٢٢ .

<sup>٤</sup> Rothmary, Christin, & Hardmeier, Sibylle , Government and polling: use and impact of polls in policy –making process in Switzerland, international journal of public opinion research , Vol.14, No.2.p-p,123–124.

<sup>٥</sup> Burstein, Paul, the Impact of Public Opinion on Public Policy: A Review and an Agenda, Op.Cit, P.31.

<sup>٦</sup> Wlezine, Christopher and N. Soroka, Stuart, the Relationship between Public Opinion and Policy, August 2006, P.1, 1Forthcoming in The Oxford Handbook of Political Behaviour, edited by Russell J.Dalton and Hans–Dieter Klingemann.

<sup>٧</sup> Perty, Francois , How policy Makers view public opinion, Department of political science university Laval, Canada ,W.D p.1.

<sup>٨</sup> Burstein, Paul, Why Estimates of The Impact of Public Opinion on Public Policy are Too High:

Empirical and Theoretical Implications, Social Forces, Vol.84, N.4, June 2006, P.2273

<sup>٩</sup> معد العبيدي ، العلاقة بين الديمقراطية والتنمية في اسيا: نموذج الدراسة ماليزيا واندونيسيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية- جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٣ .

<sup>١٠</sup> Acton, Tom & Lillker, Darren, Listing to Public, The Influence of Opinion polls on MPs. [http://epop2004.politics.ox.ac.uk/materials/Acton\\_Lilleker.pdf](http://epop2004.politics.ox.ac.uk/materials/Acton_Lilleker.pdf)

<sup>١١</sup> C.foyle, Douglas, Leading the public to war? the influence of American public opinion on the Bush Administration's Decision to go to war in IRAQ, international journal of public opinion Research, Vol.116, No. 3.

<sup>١٢</sup> خليل حسين ،السياسات العامة في الدول النامية ،ط١،دار المنهل اللبناني ، بيروت ،لبنان ، ٢٠٠٧، ص ١٦٦ .

<sup>١٣</sup> J. Egan, Patrick, Policy Preferences and Congressional Representation: The Relationship between Public Opinion and Policy Making in Today's Congress,

Working Paper, September 2005.

<sup>١٤</sup> كميل عمون، مأسسة النظام السياسي السعودي وظهور الموظفين السياسيين، في د. علي الصاوي (محرر) ،الاصلاح البرلماني ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠٣ م ، ص٢٣٠.

<sup>١٥</sup> جون رايت، تاريخ ليبيا، ترجمة عبد الحفيظ الميار واحمد اليازوري، ط١، دار الفرجان، ١٩٧٢، ص١٨٤.

<sup>١٦</sup> رغيد الصلح ، الدور الرقابي للمجالس العربية :نحو تطوير العمل البرلماني ، برنامج الامم المتحدة الانمائي ، المركز اللبناني للدراسات، بدون تأريخ، ص٢١٠.

<sup>١٧</sup> محمد رضا هلال، المجالس القومية المخصصة كبيت خبرة برلماني: القدرات وكيفية الاستفادة منها، في: د. علي الصاوي (محرر)، بيوت الخبرة البرلمانية، ص٥٦٠.

<sup>١٨</sup> د. وميض جمال عمر نظامي، ثورة العشرين: الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية والاستقلالية في العراق، ط٢، مطبعة اشبيلية، بغداد ١٩٨٥، ص ١٤٨.

<sup>١٩</sup> جيمس اندرسن ، صنع السياسة العامة ، ترجمة عامر الكبيسي ، عمان، دار المسيرة ،١٩٩٩ م ، ص١٢٦ .

<sup>٢٠</sup> يوسف احمد خشخاش ، الانظمة السياسية المعاصره والحريات العامة ، مكتبة المعارف ١٩٨٧ ، ص ٥٢٣ .

<sup>٢١</sup> ريموند هينبوش , الأحزاب السياسية في الوطن العربي : ليبيا , سوريا , مصر , ورقة قدمت إلى : الأمة والدولة والاندماج في الوطن العربي , بحوث الندوة التي نظمتها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع معهد الشؤون الدولية ( ايطاليا ) , ج ٢ , ط ١ , بيروت : المركز , ١٩٨٩ , ص ٦٠٤ .

<sup>٢٢</sup> شفيق عبد الرزاق, الأحزاب السياسية في تونس من عهد بورقيبة إلى زين العابدين بن علي , , العدد ٧ ( حزيران ١٩٩٠), ص ٢٥ .  
<sup>٢٣</sup> Jacques Roumani : "From Republic to Jamahiriya : Libya's Search for Political Community" The Middle East Journal vol. 27 , No. 2 (Spring 1983) . p. 168 .

<sup>٢٤</sup> حيدر إبراهيم علي, المجتمع المدني في مصر والسودان, ورقة قدمت إلى :المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديمقراطية , بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية ,بيروت, ص ٥٢١

<sup>٢٥</sup> مختار التهامي " :الرأى العام والحرب النفسية "الطبعتان الأولى والثانية والطبعات التالية ..(1972) ، - - القاهرة 1967 ، ص ٤٥  
<sup>٢٦</sup> جيمس برس ، الديمقراطية الحديثة .الجزء الأول ، الفصل السادس عشر ، منشورات ماكميلان ، ١٩٢٣ ، ص ٥٥ .  
<sup>٢٧</sup> ماييسة الجمل, النخب السياسية في مصر: دراسة حالة للنخبة الوزارية , سلسلة اطروحات الدكتوراه , ط ٢, مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت, ١٩٩٨م , ص ١٤٢ .

<sup>٢٨</sup> ك .م .باننيكار :آسيا والسيطرة الغربية - الناشر ألن وأنوين - لندن . 1955 - ص ٢٣ .  
<sup>٢٩</sup> ستوتزل, جان, آلان جيرار .استطلاع الرأى العام ., ترجمة : عيسى عصفور , بيروت :مكتبة الفكر الجامعي, 1975, ص ٣٣ .  
<sup>٣٠</sup> عاطف عدلى العبد" .الإعلام السياسى والرأى العام "محاضرات غير منشورة. القاهرة :مكتب المستشار, 2003 / ص ٥٥ .  
٣١

<sup>٣٢</sup> ناهد رمزي ,الراي العام وسيكولوجية السياسة ، القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩١ ، ص ٢٢ .

<sup>٣٣</sup> Berelson, B. *Reader in public opinion and Communication* . -

(Callier Macmillan, 1967)pp 44 . . & - Key, V. *Public Opinion and American Democracy*. (N.Y0 : Knoff,1966).pp 11 .